

(التمييز)

التمييز: اسم نكرة منصوب بمعنى مَنْ يُذَكَّرُ تفسيرًا للمبهم من ذاتٍ أو نسبةٍ

التمييز نوعان: ينقسم التمييز عامة إلى قسمين:

١ - تمييز نسبة.

٢ - تمييز ذات.

أولا - تمييز نسبة، أو جملة، ويسمى ملحوظا:

١- تمييز الجملة ويسمى أيضاً تمييز النسبة هو الذي يزيل الإبهام عن المعنى العام بين طرفيها، وهو المعنى المنسوب فيها لشيء من الأشياء، مثل: ازدادت الطالبة أدباً

وكذلك مثل: فاض الكوب ماءً، وزرنا الأرض ذرةً.

وينقسم تمييز النسبة " الملحوظ " إلى قسمين:

أولاً: - تمييز ملحوظ منقول أو محوّل: وهو كل تمييز ملحوظ جاء منقولا عن الآتي:

١ - **الفاعل،** نحو: طاب الرجل نفساً، تقدير الكلام: طابت نفس الرجل. - ومنه قوله تعالى: {واشتعل الرأس شيباً}

٢ - **المفعول به،** نحو: رفعت الطالب منزلةً، والتقدير: رفعتُ منزلةً الطالب.

ومنه قوله تعالى: {وفجرنا الأرض عيوناً}.

٣ - **المبتدأ،** نحو: ومحمد أغزر منك علماً، ومنه قوله تعالى: {الله أسرع مكرأً}

حكم هذا النوع من التمييز: واجب النصب.

ثانياً:- تمييز ملحوظ غير منقول أو محول : أي أنه غير منقول عن فاعل ، أو مفعول ، أو مبتدأ ، بل هو كلمة جديدة تضاف إلى الجملة لكشف جهة غامضة في نسبة التعجب إلى المتعجب منه، نحو: لله دره فارساً، أو لله دره من فارس ، ونحو: أكرم بمحمد عالماً، وأكرم بمحمد من عالم، ونحو: وحسبك به ناصراً ، وحسبك به من ناصر ، وهذا النوع من التمييز يجوز فيه النصب ، والجر كما هو واضح من الأمثلة السابقة ،

ثانيا - تمييز ذات أو مفرد ، ويسمى التمييز الملفوظ .

٢- تمييز المفرد ويسمى أيضاً تمييز الذات وهو الذي يزيل إبهام لفظٍ من ألفاظ الكيل أو الوزن، أو المساحة، أو العدد، مثل : اشتريت خمسة عشر كتاباً.

وينقسم إلى أربعة أنواع:

١ - **تمييز العدد،** نحو: اشتريت خمس كراسات، وعندي خمسة عشر كتاباً.

ومنه قوله تعالى: {إني رأيت أحد عشر كوكباً}

٢ - **تمييز المقادير،** وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

* **تمييز وزن،** نحو: أعارني جاري رطلا زيناً، واشتريت كيلا عنباً.

* **كيل،** نحو: بعث صاعاً قمحاً، وعندي أردب ذرةً.

* **مساحة،** نحو: أملك فدانا أرضاً، وابتعت متراً صوفاً.

٣ - **التمييز الواقع بعد شبه تلك المقادير،** نحو: **عندي وعاء سمناً.**

وما في السماء موضع راحة سحاباً. ومنه قوله تعالى: {ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره}.

يلاحظ من الأمثلة السابقة أن كلمة " وعاء " ليست مما يكال به، وإنما هو شبيه بالكيل، ومثله كلمة " راحة " فليست من المساحة في شيء، ولكنها تشبهها ، وقس عليه.

٤ - **ما كان فرعاً للتمييز،** وهو كل اسم تفرع عن الأصل، نحو : أملك خاتماً فضةً ، ولبيتنا باب حديداً ، وهذا النوع من التمييز يجوز فيه الجر أيضاً ، فنقول : أملك خاتم فضة ، أو من فضة ، ولبيتنا باب حديد ، أو باب من حديد .